

لسان العرب

(حور) الحَوْرُ الرجوع عن الشيء وإلى الشيء حارَ إلى الشيء وعنه حَوْرًا ومَحَارًا ومَحَارَةً وحُوٌّ وورواً رجع عنه وإليه وقول العجاج في بئْرٍ لا حُوْرٍ سَرَى وما شَعَرَ أَرَادَ في بئرٍ لا حُوْرٍ فأَسْكَنَ الواو الأُولى وحذفها لسكونها وسكون الثانية بعدها قال الأزهري ولا صلة في قوله قال الفرّاء لا قائمة في هذا البيت صحيحة أَرَادَ في بئرٍ ماء لا يُحْيِرُ عليه شيئاً الجوهرى حارَ يَحْوِرُ حَوْرًا وحُوْرًا رجع وفي الحديث من دعا رجلاً بالكفر وليس كذلك حارَ عليه أي رجع إليه ما نسب إليه ومنه حديث عائشة فَغَسَلَتْهَا ثُمَّ أَجْفَقَتْهَا ثُمَّ أَحَرَّتْهَا إِلَيْهِ ومنه حديث بعض السلف لو عَيَّرْتُ رجلاً بالرَّضَعِ لَخَشِيتُ أَنْ يَحْوِرَ بي داؤه أي يكونَ عَلَايَ مَرَجِعُهُ وكل شيء تغير من حال إلى حال فقد حارَ يَحْوِرُ حَوْرًا قال لبيد وما المَرءُ إِلَّا كالشَّهابِ وضَوْنُهُ يَحْوِرُ رَمَادًا بعد إِذْ هو ساطِعٌ وحارَتِ الغُصَّةُ تَحْوِرُ انْحَدَرَتْ كَأَنّهَا رَجَعَتْ من موضعها وأَحَارَهَا صاحِبُهَا قال جرير وَنُبِّئْتُ غَسَّانَ ابْنَ وَاهِمَةَ الخُصَى يُلَاجِلُ مِنْدِي مُضْغَةً لا يُحْيِرُهَا وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَتِلْكَ لَعَمْرِي غُصَّةٌ لا أُحْيِرُهَا أَبُو عمرو الحَوْرُ النَّحْيُ حَوْرٌ والحَوْرُ الرجوع يقال حارَ بعدما كَارَ والحَوْرُ النقصان بعد الزيادة لأنّه رجوع من حال إلى حال وفي الحديث نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ معناه من النقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أُمُورنا بعد صلاحها وأَصْلُهُ من نقض العمامة بعد لفها مأخوذ من كَوْرٍ العمامة إِذَا انْقَضَ لَيُّهَا وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحَوْرُ بالضم وفي رواية بعد الكَوْنِ قال أَبُو عبيد سئل عاصم عن هذا فقال أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِمْ حارَ بعدما كان ؟ يقول إِنَّه كان على حالة جميلة فحارَ عن ذلك أي رجع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرُّجُوعِ والخُرُوجِ عن الجماعة بعد الكَوْرِ معناه بعد أَنْ كُنَّا فِي الكَوْرِ أي في الجماعة يقال كَارَ عِمَامَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِذَا لَفَّهَا وَحَارَ عِمَامَتَهُ إِذَا نَقَصَهَا وفي المثل حَوْرُ في مَحَارَةٍ معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إِذَا كان أَمْرُهُ يُدْبرُ والمَحَارُ المرجع قال الشاعر نحن بنو عامِرِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالذَّسُّ كَهَامِ مَحَارُهُمْ لِلْقُبُورِ وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ وكان بنو صُبَيْجٍ أَغَارُوا عَلَى إِبِلِهِ فَاسْتَغَاثَ بَزِيدُ الْفَوَارِسِ الضَّيَّيَّ فَاَنْتَزَعَهَا مِنْهُمْ فَقَالَ يَمْدَحُهُ لَوْلَا إِلَهُهُ وَلَوْلَا مَجْدُهُ طَالِبِهَا لِلَّهِ هَوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ وَاسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حَوْرِ اللَّهْوَجَةِ أَنْ لَا يُبَالِغَ فِي

إِنْ نَضَاجَ اللَّحْمَ أَيْ أَكَلُوا لَحْمَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْضِجَ وَابْتَلَعُوهُ وَقَوْلُهُ وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورٍ يَرِيدُ الْأَكْلُ يَذْهَبُ وَالذَّمُّ يَبْقَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فُلَانٌ حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ أَوْ كَانَ صَالِحًا فَفَسَدَ وَالْمَحَارَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَحْوُرُ أَوْ يُحَارُ فِيهِ وَالْبَاطِلُ فِي حَوْرٍ أَيْ فِي نَقْصٍ وَرَجُوعٍ وَإِنْكَ لَفِي حَوْرٍ وَبُورٍ أَيْ فِي غَيْرِ صُنْعَةٍ وَلَا إِجَادَةٍ ابْنُ هَانِئٍ يَقَالُ عِنْدَ تَأْكِيدِ الْمَرْزُوءَةِ عَلَيْهِ بِقِلَّةِ النَّمَاءِ مَا يَحْوُرُ فُلَانٌ وَمَا يَحْوُرُ وَذَهَبَ فُلَانٌ فِي الْحَوَارِ وَالْبَوَارِ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَذَهَبَ فِي الْحَوْرِ وَالْبُورِ أَيْ فِي النِّقْصَانِ وَالْفَسَادِ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ وَقَدْ حَارَ وَبَارَ وَالْحَوْرُ الْهَلَاكُ وَكُلُّ ذَلِكَ فِي النِّقْصَانِ وَالرَّجُوعِ وَالْحَوْرُ مَا تَحْتَ الْكَوْرِ مِنَ الْعِمَامَةِ لِأَنَّهُ رَجُوعٌ عَنْ تَكْوِيرِهَا وَكَلَامَتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَيَّ حَوَارًا وَحَوَارًا وَمُحَاوَرَةً وَحَوِيرًا وَمَحْوَرَةً بضم الحاء بوزن مَشْوَرَةٍ أَيْ جَوَابًا وَأَحَارَ عَلَيْهِ جَوَابَهُ رَدًّا وَأَحَارَتْ لَهُ جَوَابًا وَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ وَالاسْمُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ الْحَوِيرُ تَقُولُ سَمِعْتُ حَوِيرَهُمَا وَحَوَارَهُمَا وَالْمُحَاوَرَةُ الْمَجَاوِبَةُ وَالتَّحَاوُرُ التَّجَاوُبُ وَتَقُولُ كَلَامَتُهُ فَمَا أَحَارَ إِلَيَّ جَوَابًا وَمَا رَجَعَ إِلَيَّ حَوِيرًا وَلَا حَوِيرَةً وَلَا مَحْوَرَةً وَلَا حَوَارًا أَيْ مَا رَدَّ جَوَابًا وَاسْتَحَارَهُ أَيْ اسْتَنْطَقَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَرْجِعُ إِلَيْكُمَا ابْنَا كَمَا بِحَوْرٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ أَيْ بِجَوَابِ ذَلِكَ يَقَالُ كَلَامَتُهُ فَمَا رَدَّ إِلَيَّ حَوْرًا أَيْ جَوَابًا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْخِيْبَةَ وَالْإِخْفَاقَ وَأَصْلُ الْحَوْرِ الرَّجُوعُ إِلَى النِّقْصِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ يُؤَشِّرُكَ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِنْ ثَبَاجِ الْمُسْلِمِينَ قُرَّاءُ الْقُرْآنِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ أ فَأَعَادَهُ وَأَبْدَأَهُ لَا يَحْوُرُ فَيْكُمُ إِلَّا كَمَا يَحْوُرُ صَاحِبُ الْحِمَارِ الْمَيْتِ أَيْ لَا يَرْجِعُ فَيْكُمُ بِخَيْرٍ وَلَا يَنْتَفِعُ بِمَا حَفِظَهُ مِنَ الْقُرْآنِ كَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِالْحِمَارِ الْمَيْتِ صَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ فَلَمْ يُحَرِّ جَوَابًا أَيْ لَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يَرُدَّ وَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ أَيْ يَتَرَاوَعُونَ الْكَلَامَ وَالْمُحَاوَرَةُ مُرَاجَعَةُ الْمُنْطِقِ وَالْكَلَامِ فِي الْمَخَاطَبَةِ وَقَدْ حَاوَرَهُ وَالْمَحْوَرَةُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ مُصَدَّرٌ كَالْمَشْوَرَةِ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ كَالْمَحْوَرَةِ وَأَنْشُدْ لِحَاجَةِ ذِي بَتٍّ وَمَحْوَرَةٍ لَهُ كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ وَمَا جَاءَنِي عَنْهُ مَحْوَرَةٌ أَيْ مَا رَجَعَ إِلَيَّ عَنْهُ خَبَرٌ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْحَوْرِ أَيْ الْمُحَاوَرَةِ وَقَوْلُهُ وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ عَلَى الذَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا مُجْمِدٍ وَيُرْوَى حَوِيرَهُ إِنَّمَا يَعْنِي بِحَوَارِهِ وَحَوِيرَهُ خُرُوجَ الْقِدْحِ مِنَ النَّارِ أَيْ نَظَرْتُ الْفَلَاحَ وَالْفَوْزَ وَاسْتَحَارَ الدَّارَ اسْتَنْطَقَهَا مِنَ الْحَوَارِ الَّذِي هُوَ الرَّجُوعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبَوْ عَمْرٍو الْأَحْوَرُ الْعَقْلُ وَمَا يَعِيشُ فُلَانٌ بِأَحْوَرٍ أَيْ مَا يَعِيشُ بِعَقْلٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ قَالَ هُدُوبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ سَيْدِهِ لَابْنِ أَحْمَرَ وَمَا أَنْزَسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا أَنْزَسَ قَوْلَهَا لَجَارَتِهَا مَا إِنَّ يَعْزِشُ بِأَحْوَرًا أَرَادَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَحَكِي ثَعْلَبُ اقْضِ

مَحْوَرَتَكَ أَيَّ الْأَمْرِ الَّذِي أَنتَ فِيهِ وَالْحَوَرُ أَنْ يَشْتَدَّ بَيَاضُ الْعَيْنِ وَسَوَادُ
سَوَادِهَا وَتُسْتَدِيرُ حَدَقَتُهَا وَتُرَقَّ جَفُونُهَا وَيَبْيَضُّ مَا حَوْلَ يَافِئِهَا وَقِيلَ الْحَوَرُ شِدَّةُ سَوَادِ
الْمُقْلَةِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِ الْجَسَدِ وَلَا تَكُونُ الْأَدْمَاءُ حَوَرَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا تَسْمَى حَوَرَاءَ حَتَّى تَكُونَ مَعَ حَوَرٍ عَيْنِيهَا بَيَاضٌ لَوْ أَنَّ الْجَسَدَ قَالَ الْكَمِيتُ وَدَامَتْ
قُدُورُكَ لِلْسَّاعِيَيْنِ نَ فِي الْمَحَلِّ غَرَّةً وَاحِدَةً وَأَرَادَ بِالْغَرَّةِ
صَوْتَ الْغَلَايَانِ وَبِالْحَوَرِ بَيَاضَ الْإِهَالَةِ وَالشَّحْمِ وَقِيلَ الْحَوَرُ أَنْ تَسْوَدَّ الْعَيْنُ كُلُّهَا
مِثْلَ أَعْيُنِ الطُّبَّاءِ وَالْبَقَرِ وَلَيْسَ فِي بَنِي آدَمَ حَوَرٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ حَوَرٌ الْعَيْنِ
لَأَنَّهُنَّ شَبِهْنَ بِالطُّبَّاءِ وَالْبَقَرِ وَقَالَ كِرَاعُ الْحَوَرُ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ مُحَدَقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ
وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا فِي الْبَقَرِ وَالطُّبَّاءِ ثُمَّ يَسْتَعَارُ لِلنَّاسِ وَهَذَا إِنَّمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي
الْبَرَجِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الطُّبَّاءِ وَالْبَقَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أُدْرِي مَا
الْحَوَرُ فِي الْعَيْنِ وَقَدْ حَوَرَ حَوَرًا وَاحِدًا وَهُوَ أَحْوَرُ وَامْرَأَةٌ حَوْرَاءُ بَيْنَهُ
الْحَوَرُ وَعَيْنُ حَوْرَاءُ وَالْجَمْعُ حَوْرٌ وَيُقَالُ أَحْوَرَّتْ عَيْنُهُ أَحْوَرَّارًا فَأَمَّا قَوْلُهُ
عَيْنَاءُ حَوْرَاءُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ فَعَلَى الْإِتْبَاعِ لِعَيْنٍ وَالْحَوْرَاءُ الْبَيَاضُ لَا يَقْصِدُ
بِذَلِكَ حَوَرَ عَيْنِهَا وَالْأَعْرَابُ تَسْمِي نِسَاءَ الْأَمْصَارِ حَوَارِيَّاتٍ لِبَيَاضِ عَيْنِهَا وَتَبَاعُدهُنَّ عَنْ
قَشْفِ الْأَعْرَابِ بِنِظَافَتِهَا قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ إِذَا تَفَتَّتْ لَنْ
مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ يَعْنِي النِّسَاءَ وَقَالَ أَبُو جَلْدَةَ فَقُلْتُ لِلْحَوَارِيَّاتِ
يَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكِينَا إِلَّا الْكِلَابُ الذَّوَابِجُ بَكَيْنًا إِلَيْنَا خَفِيَةً أَنْ
تُبَيِّحَها رِمَاحُ الذَّمِّ مَارَى وَالسُّيُوفُ الْجَوَارِحُ جَعَلَ أَهْلُ الشَّأْمِ نَصَارَى لِأَنَّهُ تَلِي
الرُّومَ وَهِيَ بِلَادُهَا وَالْحَوَارِيَّاتُ مِنَ النِّسَاءِ الذَّقِيَّاتِ الْأَلْوَانِ وَالْجُلُودِ لِبَيَاضِهَا وَمِنْ
هَذَا قِيلَ لِصَاحِبِ الْحَوْسِ أَرَى مُحَوَّرٌ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ بَأَعْيُنٍ مُحَوَّراتٍ حَوْرٍ يَعْنِي
الْأَعْيُنَ النَّقِيَّاتِ الْبَيَاضِ الشَّدِيدَاتِ سَوَادِ الْحَدَقِ وَفِي حَدِيثِ صَفَةِ الْجَنَّةِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
لَمْ يُجْتَمَعَا لِلْحَوَرِ الْعَيْنِ وَالتَّحْوِيرِ التَّبْيِيزِ وَالْحَوَارِيَّاتُ الْقَمَّارُونَ
لِتَبْيِيزِهِمْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا قِصَارِينَ ثُمَّ غَلَبَ حَتَّى صَارَ كُلُّ نَاصِرٍ وَكُلُّ حَمِيمٍ حَوَارِيًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْحَوَارِيَّاتُ صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ قَدْ خَلَصُوا لَهُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْحَوَارِيُّونَ
خُلَصَانُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَصَفَوْتُهُمْ قَالَ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ A الزُّبَيْرُ
ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي أَيَّ خَاصَّتِي مِنْ أَصْحَابِي وَنَاصِرِي قَالَ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ A
حَوَارِيُّونَ وَتَأْوِيلُ الْحَوَارِيِّينَ فِي اللُّغَةِ الَّذِينَ أُخْلَصُوا وَنُقُّوا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَكَذَلِكَ
الْحَوَارِيُّ مِنَ الدَّقِيقِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَقَّقُ مِنْ لُبَابِ الْبُرِّ قَالَ وَتَأْوِيلُهُ فِي النَّاسِ
الَّذِي قَدْ رُجِعَ فِي اخْتِيَارِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَوُجِدَ نَقِيًّا مِنَ الْعَيُوبِ قَالَ وَأَصْلُ الذَّحْوِيرِ
فِي اللُّغَةِ مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ وَهُوَ الرُّجُوعُ وَالتَّحْوِيرُ التَّرْجِيعُ قَالَ فَهَذَا تَأْوِيلُهُ □

أَعْلَمَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي نُسْرَةِ آخِرِ حَوَارِيِّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَنْصَارَ
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ بِكَأَيِّ بَيْعِيْنِكَ وَاكْفُ الْقَطْرِ ابْنَ
الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ إِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ الْحَوَارِيِّ يَعْنِي الْحَوَارِيَّ
الزُّبَيْرَ وَعَنَى بِابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْحَوَارِيُّونَ لِلْبَيَاضِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَمَّسَّارِينَ وَالْحَوَارِيُّ الْبَيْضَ وَهَذَا أَصْلُ قَوْلِهِ A فِي
الزُّبَيْرِ حَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي وَهَذَا كَانَ بَدَأَهُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا خُلَّاءَ عِيْسَى وَأَنْصَارَهُ وَأَصْلُهُ
مِنَ التَّحْوِيرِ التَّبْيِيزِ وَإِنَّمَا سَمَوْا حَوَارِيْنَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْسِلُونَ الثِّيَابَ أَيَّ يُحَوِّرُونَ وَنَهَا
وَهُوَ التَّبْيِيزُ وَمِنْهُ الْخَيْزُ الْحَوَّارِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ حَوَارِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ
قَالَ فَلَمَّا كَانَ عِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ نَصَرَهُ هَؤُلَاءِ الْحَوَارِيُّونَ وَكَانُوا أَنْصَارَهُ
دُونَ النَّاسِ قِيلَ لِنَاصِرِ نَبِيِّهِ حَوَارِيٍّ إِذَا بَالِغٌ فِي نُسْرَتِهِ تَشْبِيهَاً بِأُولَئِكَ
وَالْحَوَارِيُّونَ الْأَنْصَارُ وَهُمْ خَاصَّةُ أَصْحَابِهِ وَرَوَى شَمْرُ أَنَّهُ قَالَ الْحَوَارِيُّ النَّاصِحُ
وَأَصْلُهُ الشَّيْءُ الْخَالِصُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ لَوْ نُفِهُ فَهُوَ حَوَارِيٌّ وَالْأَحْوَارِيُّ الْأَبْيَضُ
النَّاعِمُ وَقَوْلُ الْكَمِيتِ وَمَرَّضُوفَةٌ لَمْ تُوْنِ فِي الطَّبَّخِ طَاهِيَاءَ عَجَلَتْ إِلَى
مُحَوَّرِّهَا حِينَ غَرَّغَرًا يَرِيدُ بِيَاضَ زَبَدِ الْقِدْرِ وَالْمَرَّضُوفَةُ الْقَدْرُ الَّتِي أُنْضِجَتْ
بِالرَّصْفِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمَحْمَاةُ بِالنَّارِ وَلَمْ تُوْنِ أَيَّ لَمْ تَحْبَسْ وَالْأَحْوَارِيُّ الْأَبْيَضُ
وَقَمْعَةٌ مُحَوَّرَةٌ مُبْيَضَّةٌ بِالسَّخَامِ قَالَ أَبُو الْمَهْشُوحُ الْأَسَدِيُّ يَا وَرْدُ
إِنِّي سَأَلْتُ مَوْتَ مَرَّهً فَمَنْ حَلَّيْفُ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَّةُ ؟ يَعْنِي
الْمُبْيَضَّةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَرْدٌ تَرْخِيمٌ وَرْدَةٌ وَهِيَ امْرَأَتُهُ وَكَانَتْ تَنْهَاهُ عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ
وَنَحَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ الْحَوَّارُ وَرَّةُ الْبَيْضَاءِ قَالَ هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلُ
أُلْحَقَ بِالْخَمَاسِيِّ لِتَكَرُّرِ بَعْضِ حُرُوفِهَا وَالْحَوَّارُ خَشْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ وَالْحَوَّارِيُّ
الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ لِبَابِ الدَّقِيقِ وَأَجُودُهُ وَأَخْلَصُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَّارِيُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
الْوَاوِ وَالرَّاءِ مَفْتُوحَةٌ مَا حَوَّارٌ مِنَ الطَّعَامِ أَيَّ بُيْضَ وَهَذَا دَقِيقُ حَوَّارِيٍّ وَقَدْ حَوَّارَ
الدَّقِيقُ وَحَوَّارَتْهُ فَاحْوَرَّ أَيَّ ابْيَضَّ وَعَجِينَ مُحَوَّارٌ وَهُوَ الَّذِي مَسَحَ وَجْهَهُ بِالمَاءِ
حَتَّى صَفَا وَالْأَحْوَارِيُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ قَالَ عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ
الْمَعْرُوفُ بِأَبِي فَسْوَةَ تَكْفُفٌ شَدِيدًا الْأَنْبِيَاءُ مِنْهَا بِمِشْفَرٍ خَرِيْعٍ كَسَبَتْ
الْأَحْوَارِيَّ الْمُخَمَّرَ وَالْحَوَّارُ الْبَقَرُ لِبَيَاضِهَا وَجَمَعَهُ أَحْوَارُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
دَرُّ مَنَازِلَ وَمَنَازِلَ إِنَّمَا بُلَيْنَ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ وَالْحَوَّارُ الْجُلُودُ الْبَيْضُ
الرَّقَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ وَقِيلَ السُّلْفَةُ وَقِيلَ الْحَوَّارُ الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ
بِحُمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرَطِيَّةٍ وَالْجَمْعُ أَحْوَارُ
وَقَدْ حَوَّارَهُ وَخُفَّ مُحَوَّارٌ بِطَانَتِهِ بِحَوَّارٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ فَطَلَّ يَرْشَحُ

مِسْكَاءَ فَوَوْقَهُ عَلاَقُ كَأَنَّ مَا قُدَّ فِي أَثَوَابِهِ الْحَوَرُ الْجَوْهَرِي الْحَوَرُ جُلُودُ
حَمْرٍ يُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ الْوَاحِدَةُ حَوَرَةٌ قَالَ الْعَجَاجُ يَصِفُ مُخَالَفَ الْبَازِي بِحِجَابَاتٍ
يَتَثَقَّبْنَ الْبُهِرَ كَأَنَّ مَا يَمُزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَرُ وَفِي كِتَابِهِ لِيَوْفُدَ
هَمْدًا لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ وَالْذَّابُ وَالْفَصِيلُ وَالْفَارِضُ وَالْكَبِشُ
الْحَوَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوَرِ وَهِيَ جُلُودٌ تَتَخَذُ مِنْ جُلُودِ الصَّانِ وَقِيلَ
هُوَ مَا دَبَغَ مِنَ الْجُلُودِ بِغَيْرِ الْقَرَطِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَمَا أُعْلِيَ
نَابُ وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَلَدِ النَّاقَةِ مِنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ
يَفْطَمَ وَيَفْصَلَ فَإِذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوَارُ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ خَاصَةً وَالْجَمْعُ
أَحْوَرَةٌ وَحِيرَانُ فِيهِمَا قَالَ سِيبَوِيهِ وَفَقُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفِعَالٍ كَمَا وَفَقُّوا
بَيْنَ فُعَالٍ وَفَعِيلٍ قَالَ وَقَدْ قَالُوا حَوَرَانُ وَلَهُ نَظِيرٌ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ رُقَاقُ وَرَقَاقُ
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوَارُ الْفَصِيلُ أَوْ لَ مَا يَنْتِجُ وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ أَحْرِ رِبَاعَنَا أَيْ اجْعَلْ رِبَاعَنَا حِيرَانًا وَقَوْلُهُ أَلا تَخَافُونَ يَوْمًا
قَدَّ أَطْلَسَكُمْ فِيهِ حَوَارُ بِأَيْ يَدِي النَّاسِ مَجْرُورُ ؟ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ
يَوْمُ مَشْؤُومٍ عَلَيْكُمْ كَشْؤُومٌ حَوَارُ نَاقَةٌ ثَمُودٌ عَلَى ثَمُودٍ وَالْمَحْوَرُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ
بَيْنَ الْخُطَّافِ وَالْبَكَرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَدَالَةَ قَالَ الزَّجَاجُ قَالَ
بَعْضُهُمْ قِيلَ لَهُ مَحْوَرُ لِلدَّوَرَانِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ إِنَّمَا
قِيلَ لَهُ مَحْوَرُ لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ قَدْ
قَلَبَتْ مَحَاوِرُهُ وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ ثَعْلَبُ يَا مَيَّ مَا لِي قَلَبَتْ مَحَاوِرِي وَمَحَاوِرِي
أَشْدِيدَاهُ الْفَغَا مَحَاوِرِي ؟ يَقُولُ اضْطَرَبْتُ عَلَيَّ أُمُورِي فَكُنِيَ عَنْهَا بِالْمَحَاوِرِ وَالْحَدِيدَةُ
الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكَرَةُ يَقَالُ لَهَا مَحْوَرُ الْجَوْهَرِي الْمَحْوَرُ الْعُودُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ
الْبَكَرَةُ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَالْمَحْوَرُ الْهَنْدَةُ وَالْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ
الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَاقَةِ وَغَيْرُهَا وَالْمَحْوَرُ عُودُ الْخَيْبَرِ وَالْمَحْوَرُ
الْخَشَبَةُ الَّتِي يَبْسُطُ بِهَا الْعَجِينُ يُحَوَّرُ بِهَا الْخَبْزُ تَحْوِيرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ مَحْوَرًا
لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْعَجِينِ تَشْبِيهَاً بِمَحْوَرِ الْبَكَرَةِ وَاسْتِدَارَتِهِ وَحَوَّرَ الْخُبْزَةَ تَحْوِيرًا
هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا فِي الْمَلَاةِ وَحَوَّرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ حَجَّرَ حَوْلَهَا بِرَكَايٍ
وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يَصِيبُهَا وَالْكَيَّةُ يَقَالُ لَهَا الْحَوَرَاءُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضَعُهَا يَبْيَضُ وَيُقَالُ
حَوَّرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ أَيْ حَجَّرَ حَوْلَهَا بِرَكَايٍ وَحَوَّرَ عَيْنَ الْبَعِيرِ أَدَارَ حَوْلَهَا
مَيْسَمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ عَلَى عَاتِقِهِ حَوَرَاءَ وَفِي رِوَايَةٍ
وَجَدَ وَجَعًا فِي رَقَبَتِهِ فَحَوَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيدَةِ الْحَوَرَاءُ كَيْسَةً مُدَوَّرَةً وَهِيَ
مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ إِذَا رَجَعَ وَحَوَّرَهُ كَوَاهُ كَيْسَةً فَأَدَارَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا

أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ إِنَّ عَهْدِي بِهِ وَفِي رَكْبَتَيْهِ حَوْوَرَاءُ فَانظُرُوا ذَلِكَ فَنَظَرُوا
فَرَأَوْهُ يُعْنِي أَثَرَ كَيْسَةٍ كُؤِيَّ بِهَا وَإِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ أَيْ عِدَاوَةٍ وَمُضَادَّةٍ
عَنْ كِرَاعٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمِي النِّجْمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُشْتَرِي الْأَحْوَرَّ وَالْحَوَرُ أَحَدُ
النُّجُومِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَتَّبِعُ بَنَاتِ نَعُوشٍ وَقِيلَ هُوَ الثَّلَاثُ مِنْ بَنَاتِ نَعِشِ الْكَبْرَى اللَّاصِقِ
بِالنَّعِشِ وَالْمَحَارَةِ الْخُطَّاءُ وَالنَّحَاحِيَّةُ وَالْمَحَارَةُ الْمَدْفَعَةُ أَوْ نَحْوَهَا مِنَ الْعِظَمِ
وَالْجَمْعُ مَحَاوِرُ وَمَحَارُ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ كَأَنَّ قَوَائِمَ
الذِّخَامِ لَمْ تَلَّ تَوَلَّى صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ أَيْ كَأَنَّهَا صَدَفُ تَمَرٍّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ أَيْضًا فِي بَابِ مَحَرٍّ وَسَنَذَكُرُهَا أَيْضًا هُنَاكَ وَالْمَحَارَةُ مُرْجِعُ
الْكُتْفِ وَمَحَارَةُ الْحَنْكِ فُوَيْقَ مَوْضِعِ تَحْنِيكِ الْبَيْطَارِ وَالْمَحَارَةُ بَاطِنُ الْحَنْكِ
وَالْمَحَارَةُ مَذْهَبُ الْبَعِيرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْعَمَيْدِثَلِ الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ الْمَحَارَةُ
النَّقْصَانُ وَالْمَحَارَةُ الرَّجُوعُ وَالْمَحَارَةُ الْمَدْفَعَةُ وَالْحَوَرَةُ الذُّقُصَانُ
وَالْحَوَرَةُ الرَّجْعَةُ وَالْحَوَرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا
أَيْ مَا رَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ وَالْحَوَرُ الْهَلَاكَةُ قَالَ الرَّاجِزُ فِي بَيْئَرٍ لَا حَوَرٍ
سَرَى وَمَا شَعَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْ فِي بَيْئَرٍ حَوَرٍ وَلَا زِيَادَةَ وَفُلَانٌ حَائِرٌ بَائِرٌ
هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ وَمِنْ الْكَسَادِ وَالْحَائِرُ الرَّاجِعُ مِنْ حَالٍ كَانَ عَلَيْهَا إِلَى حَالٍ دُونِهَا
وَالْبَائِرُ الْهَالِكُ وَيُقَالُ حَوَّرَ الْفُلَانُ أَيْ خَيَبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى النِّقْصِ وَالْحَوَرُ بَفَتْحٍ
الْوَاوِ نَبَتٌ عَنْ كِرَاعٍ وَلَمْ يُحْلَلْهُ وَحَوَّرَانُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَمَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْوَرَاءُ
وَحَوَّرُوا رَأً أَيْ شَيْئًا وَحَوَّارُونَ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ قَالَ الرَّاعِي طَلَلْنَا بِحَوَّارِينَ
فِي مُشْهُمِ خَرَسَةٍ تَمُرُّ سَحَابٌ تَحْتَنَدُ وَثُلُوجٌ وَحَوَّرِيْتُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ جَنِي دَخَلْتُ
عَلَى أَبِي عَلِيٍّ فَحِينَ رَأَيْتُ قَالَ أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَنَا أَطْلُبُكَ قُلْتُ وَمَا هُوَ ؟ قَالَ مَا تَقُولُ فِي
حَوَّرِيْتُ ؟ فَخَضْنَا فِيهِ فَرَأَيْنَاهُ خَارِجًا عَنِ الْكِتَابِ وَمَا نَعَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْهُ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ
لُغَةِ ابْنِي نَزَارٍ فَأَقْلَبْتُ الْحَفْلَ بِهِ لِذَلِكَ قَالَ وَأَقْرَبُ مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ
فَعَلِيَّتًا لِقَرْبِهِ مِنْ فَعَلِيَّتٍ وَفَعَلِيَّتٍ مُوجُودٍ